

## تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 410 @ 2 ! بالإرشاد إلينا بنور العقل والحس والجمع بين الأدلة العقلية |  
والسمعية والتمكين على الاستدلال والاستبصار . | | ! 2 2 ! أي : نعطيهما من توجه إلينا  
فلا نحرم التارك المجرد | عن ثواب الدنيا مع ثواب الآخرة فإن من آثر الأشرف يكون الأخس تحت  
قدمه | بالضرورة كقوله : ! 2 2 ! [ المائدة ، الآية : 66 ] . | | ! 2 2 ! أي : نارا  
عظيمة يبلغ لظاها جميع مراتب الوجود وهي | النار الكبرى الشاملة للحجاب والقهر والسخط  
والتعذيب بالآثار ، ولهذا قال : ^ ( لا | يصلها إلى الأشقى ) ^ العديم الاستعداد ، الخبيث  
الجوهر ، المشرك باء في المواقف | الأربعة . | | ! 2 2 ! باء لشركه ! 2 2 ! وأعرض عن  
الدين لعناده ! 2 2 ! | | الاتقى ) ^ أي : يتحاماها ويبعد عنها في جميع مراتبها ^ ( الذي  
^ اتقى ما عدا | من ذاته | وصفاته وأفعاله وكل شيء من الأغيار والآثار بالاستغراق في  
عين الجمع وهو الأتقى | المطلق الذي لم يقف مع غير | فيوقف على | ويعذب ببعض النيران  
 . وأما التقي فقد | لا يجنب جميع مراتبها كالمجرد من الهيئات والأفعال ، الواقف مع  
الصفات فإنه وإن | كان مغفورا ذنوبه فقد حرم عن روح الذات ولذة المقربين في حجاب وجوده  
 . | | ^ ( الذي يؤتي ماله يتزكى ) ^ الذي يعطيه في حالة كونه متطهرا عن لوث محبة |  
الأنداد وتعلق الأغيار والالتفات إلى ما سوى | والاشتغال به مزكيا نفسه عن الشرك | الخفي  
 . | .

تفسير سورة الليل من [ آية 19 - 21 ] | | ^ ( وما لأحد عنده من نعمة تجزى ) ^ أي :  
لا يؤتيه للمكافأة والمعارضة ^ ( إلا ابتغاء | وجه ربه ) ^ باجتنا ب ما عداه ولكونه على  
أعلى مراتب التقوى لأن | تعالى بحسب كل | اسم له وجه يتجلى به لمن يدعوه بلسان حاله  
بذلك الاسم ويعبده باستعداده والوجه | الأعلى هو الذي له بحسب اسم الأعلى الشامل لجميع  
الأسماء وإن جعلته وصفا لربه ، | فالرب هو ذلك الاسم . | | ^ ( ولسوف يرضى ) ^ بالوصول  
إليه في عين الجمع والشهود الذاتي ثم مشاهدة ذلك الوجه | في مقام التفصيل حال البقاء  
بعد الفناء لاستدعاء الرضا وجوده مع الوصف ، و | تعالى | أعلم . |